

تقديم المشروع

1. عنوان المشروع

الكتابات الجنائزية في الصحف: المكونات والخصائص

2. تاريخ انطلاق المشروع

1جانفي 2014

3. تركيبة فرقة البحث

أ. رئيس المشروع

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
محمد	حيرش بغداد	فلسفة - أنثروبولوجيا	أستاذ باحث أ	CRASC-UCCLLA

ب. أعضاء الفريق

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
رضوان	حسن	أنثروبولوجيا	أستاذ	جامعة مستغانم
الهادي	بووشة	علم الاجتماع	مساعد ب استاذ	جامعة سيدي بلعباس
زواوي	بن كروم	علم الاجتماع	مساعد أ ملحق بالبحث	CRASC-UCCLLA

4. ملخص لإشكالية المشروع

يعتبر هذا المشروع تعميقا وتوسيعا لمشروعى بحث أحدهما تم إنجازهما بمركز البحث الكراسك (2009-2013) بعنوان "الكتابات الشاهدية بالغرب الجزائري بين النمطية والتجديد" والآخر تم إنجازهما في إطار مشاريع البحث الوطنية (2011-2014) بعنوان "الكتابات الشاهدية بمقبرة عين البيضاء بوهران ومقبرة امدوحة بتيزي وزو". حاولنا في المشروع الأول تحديد الصيغ الكتابية المتداولة في مقبرة عين البيضاء بوهران (1956-2013) ومقارنتها مع ما هو متداول في فضاءات دفن أخرى إسلامية وغير إسلامية وذلك اعتمادا على المعاينة الميدانية. كما تتبعنا تطور الصيغ الكتابية عبر مراحل زمنية طويلة، اعتمادا على ما وجدناه في "الفهرس الكرونولوجي للنقوش العربية"، وما وجدناه في المجلة الإفريقية ومؤلفات أخرى. وبالنسبة لمشروع البحث الوطني PNR، فقد عملنا على التأصيل لمفهوم المحلي والمقارنة بين مقبرتين كنا نعتقد أنهما سيكونان متميزتان (وهران- تيزي وزو) ووقفنا على دراسة وتتبع المضامين الكتابية الموجودة في كلاهما. وفي الفضاءات التي يشعر الفاعلون الاجتماعيون أنها أماكن مقدسة (المقبرة) يلتزمون الحذر، الخشوع والصبر لتجنب أشكال المراقبة والمنع. وفي الفضاءات التي يشعرون بأنها دنيوية/لائكية/عمومية (الجرائد) يمنحون لأنفسهم مزيدا من الحرية في إبداء مشاعرهم واختيار الصيغ التي تعكس شخصيتهم وتفردهم. وضمن منطق واستراتيجية الالتفاف هذه، يمكن أن ندرج لجوء الفاعلين إلى الصحف اليومية من أجل قول ما لا يمكن قوله في فضاءات الدفن. وإذا كانت بعض الممارسات الاجتماعية والثقافية في المقابر تثير حفيظة البعض (السلفيين على سبيل المثال)، ما يدفعهم في غالب الأحيان إلى تدمير النصب التذكارية، فإن النصوص الجنائزية لم تلتفت إلى حد الآن انتباه هؤلاء ولم يتم شن أي حملة تحريم ضدها. وهذا ما يشجع الفاعلين على الاقبال عليها. وعندما يلتقي الناس خلال الأيام الأولى للعزاء يتبادلون الأخبار حول ما كتبه الصحف عن المتوفى

5. توزيع المباحث حسب كل باحث

عنوان المحور

المحور

التنسيق والمتابعة العلمية للمشروع
المضامين المشتركة للكتابات الجناززية بالصحف
والجرائد اليومي
الكتابات الجناززية في الصحف الفرنسية خلال
الحقبة الاستعمارية بالجزائر: قراءة في المضمون
الكتابة الجناززية بجريدة الخبر اليومية؟ أي سياق
لأي مضمون؟

محمد حيرش بغداد
زواوي بن كروم

الهادي بووشمة

رضوان لحسن